كتاب خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

كرم الله وجهه للإمام الحافظ

الحجة أبي عبد الرحمن أحمد بن

شعيب النسائي المتوفى

سنة ٣٠٣ رحمه الله

تعالى آمين

٢

بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] في تحرير هذا الكتاب المفيد
وتمامه يوم الاربعاء في شهر جمادى الاخرى [illegible]
على [illegible] المحقق النقطة من [illegible]
الزمان حسين بن محمد الكبير [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ترجمة النسائي رحمه الله كما وجدته في سبل السلام

هو احمد بن شعيب الخراساني ذكر الذهبي ان مولده سنة ٢١٥ خمسة عشر ومائتين وسمع من
سعيد واسحق بن راهويه وغيرهم من ائمة هذا الشان بخراسان والحجاز والعراق ومصر
والشام والجزيرة وبرع في هذا الشان وتفرد بالمعرفة والاتقان وعلو الاسناد واستو
طن مصر قال ائمة الحديث انه كان احفظ من مسلم صاحب الصحيح سننه اقل
السنن بعد الصحيحين حديثا ضعيفا واختار من سننه كتاب المجتبى لما طلب
منه ان يفرد الصحيح من السنن وكانت وفاته يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من
شهر صفر سنة ٣٠٣ ثلاث وثلاثمائة بالرملة ودفن ببيت المقدس ونسبته الى نسا
بفتح النون وفتح السين المهملة وبعدها همزة وهي مدينة بخراسان خرج منها جماعة من
الاعيان انتهى كما وجدته في سبل السلام والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي باب ذكر
صلاة امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا محمد بن المثنى قال انبانا
عبد الرحمن يعني ابن المهدي قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني قال
سمعت عليا كرم الله وجهه يقول انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخبرنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن زيد بن
ارقم قال اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه واله علي رضي الله عنه ذكر اختلاف الناقلين
اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا محمد بن جعفر عندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة
عن زيد بن ارقم قال اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت ابا حمزة مولى الانصار قال سمعت زيد
بن ارقم يقول اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال
قال في موضع اخر اسلم علي رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عبيد بن محمد الكوفي قال حدثنا
سعيد بن خثيم عن اسد بن وداعة عن يحيى بن عفيف عن ابيه عن جده عفيف قال
جئت في الجاهلية الى مكة وانا اريد ان ابتاع لاهلي من ثيابها وعطرها فاتيت العباس
بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فانا عنده جالس حيث انظر الى الكعبة وقد حلقت
الشمس في السماء فارتفعت وذهبت اذ جاء شاب فرمى ببصره الى السماء ثم قام
مستقبل الكعبة ثم لم البث الا يسيرا حتى جاء غلام فقام على يمينه ثم لم البث الا يسيرا حتى جاءت
امراة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمراة فرفع الشاب فرفع الغلام والمراة

فخر

فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت يا عباس امر عظيم قال العباس امر عظيم تدري
من هذا الشاب قلت لا قال هذا محمد بن عبد الله بن اخي اتدري من هذا الغلام هذا علي
بن ابي طالب اتدري من هذه المراة هذه خديجة بنت خويلد زوجته ان ابن اخي هذا اخبرني
ان ربه رب السما والارض امره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على الأرض
كلها احد على هذا الدين غير هولاء الثلاثة حدثنا احمد بن سليمان الرهاوي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا العلا بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله
قال قال علي رضي الله عنه انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي
الا كاذب آمنت قبل الناس بسبع سنين **ذكر عبادته** اخبرنا علي بن المنذر الكوفي قال نا
ابن فضيل قال اخبرنا الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل عن علي عليه السلام قال ما اعرف احدا
من هذه الامة عبد الله بعد نبينا غيري عبدت الله قبل ان يعبده احد من هذه الامة تسع
سنين **ذكر منزلة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من الله عز وجل** اخبرنا هلال بن بشير
البصري قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثني موسى بن يعقوب قال حدثنا مهاجر بن مسمار
عن عايشة بنت سعد قالت سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يوم الجحفة فاخذ بيد علي فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني وليكم قالوا صدقت
يا رسول الله ثم اخذ بيد علي فرفعها فقال هذا ولي ويودي عني ديني وانا موالي من
والاه ومعادي من عاداه اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي وهشام بن عمار الدمشقي قالا حدثنا
حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال امر معاوية سعدا فقال ما
يمنعك ان تسب ابا تراب فقال اما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلن اسبه
لان يكون لي واحدة منها احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله اتخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته
يقول يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا
اليها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ولما نزلت انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اخبرنا حرمي بن يونس بن محمد
الطرسوسي قال اخبرنا ابو غسان قال اخبرنا عبد السلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط
عن سعد قال كنت جالسا فتنقصوا عليا بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي خصال ثلاث لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم
سمعته يقول انه مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وسمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اخبرنا زكريا
بن يحيى السجستاني قال اخبرنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
ان سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لادفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله ويفتح الله بيديه فاستشرف لها اصحابه فدفعها الى علي اخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا حسن
بن حماد قال اخبرنا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان عنده طائر فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير
فجاء ابو بكر فرده ثم جاء عمر فرده ثم جاء علي فاذن له اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي حدثنا عبيد الله
اخبرنا ابن ابي ليلى عن الحكم بن منهال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال لعلي وكان يسير معه ان
الناس قد انكروا منك شيئا تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ

فقال

فقال الم تكن معنا بخيبر قال بلى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر وعقد له لواء
فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فارسل اليّ وانا ارمد فتفل في عيني فقال اللهم
اكفه اذى الحر والبرد قال ما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا اخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال
اخبرنا معاذ بن خالد قال اخبرنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول
حاصرنا خيبر فاخذ الراية ابو بكر ولم يفتح له فاخذها من الغد عمر فانصرف فلم يفتح له واصاب
الناس شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني دافع لوائي غدا الى رجل
يحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله له وبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا فلما اصبح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صلى الغداة ثم جاء قائما ورمى اللواء والناس على مصافهم فما منا انسان له منزلة
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وهو يرجو ان يكون صاحب اللواء فدعا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وهو ارمد فتفل ومسح في عينيه فدفع اليه اللواء ففتح الله عليه قالوا اخبرنا ممن تطاول لها
اخبرنا محمد بن بشار بندار محمد البصري قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون عن ابي
عبد الله عبد السلام ان عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الاسلمي قال لما كان يوم خيبر نزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحصن اهل خيبر اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللواء عمر
فنهض فيه من نهض من الناس فلقوا اهل خيبر فانكشف عمر واصحابه فرجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما كان من الغد تصادر ابو بكر وعمر فدعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه
ونهض معه من الناس من نهض فلقي اهل خيبر فاذا مرحب يرتجز قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الليوث اقبلت تلهب اطعن احيانا وحينا اضرب

فاختلفا هو وعلي ضربتين فضربه علي هامته حتى عض السيف منها منتهى رأسه وسمع اهل
العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الله الزهري عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلهم يرجوا ان يعطى
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون
لك حمر النعم **ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر ابي هريرة فيه** اخبرنا ابو الحسين احمد
بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لادفعن اليوم الراية الى رجل يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فتطاول القوم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه قال فبصق
نبي الله في كفيه ومسح بهما عيني علي ودفع اليه الراية ففتح الله على يديه اخبرنا قتيبة بن سعيد
قال اخبرنا يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يوم خيبر لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ فدعا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله
عليك فسار علي ثم وقف فصاح يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم

على الله

على الله. أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن راهويه قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه قال عمر فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال فاستشرفت لها فدعا عليا فبعثه ثم قال اذهب
فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت قال فمشى ما شاء الله ثم وقف ولم يلتفت فقال علام أقاتل
الناس فقال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا
دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا
أبو هاشم المخزومي قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر
فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ فدفعها إلى علي رضي الله عنه قال قال ولا تلتفت فسار
قريبا قال يا رسول الله علام أقاتل قال على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا
فعلوا ذلك عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى **ذكر خبر عمران
بن حصين في ذلك** أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري البصري قال أخبرنا عمر بن عبد
الوهاب قال أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله
ورسوله فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يديه **ذكر خبر الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وأن جبريل يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره** أخبرنا
إسحق بن إبراهيم بن راهويه أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا يونس عن أبي إسحق عن هبيرة
بن يريم قال جمع الناس الحسن بن علي عليه عمامة سوداء لما قتل أبوه فقال لقد كان قتلتم بالأمس
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون لئن

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ويقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لا ترد رايته
حتى يفتح الله عليه ما ترك دينارا ولا درهما إلا سبعمائة أخذها عياله من عطائه كان
أراد أن يبتاع بها خادما لأهله ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي إن
الله عز وجل لا يخزيه أبدا أخبرنا ميمون بن المثنى قال حدثنا أبو الوضاح وهو أبو
عوانة قال حدثنا أبو بلج بن أبي سليم قال حدثنا عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى ابن عباس إذ
أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء قال فقال ابن
عباس بل أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري
ما قالوا قال فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا
في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله لا
يخزيه الله أبدا قال فاستشرف لها من استشرف فقال أين ابن أبي طالب قيل هو في الرحى
يطحن قال وما كان أحدكم ليطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر فتفل في عينيه
ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث
عليا خلفه فأخذها منه فقال لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه قال وقال لبني عمه أيكم يواليني
في الدنيا والآخرة قال وعلي معه جالس فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة قال وكان
أول من أسلم من الناس بعد خديجة قال وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبه
فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم نام مكانه
قال وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء أبو بكر وعلي نائم قال وأبو بكر

يحسب

انه نبي الله قال فقال له علي ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قد انطلق نحو بئر ميمونه
فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان
يرمى نبي الله وهو يتضور قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف عن راسه
فقالوا انك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وانت تتضور وقد استنكرنا ذلك
قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي اخرج معك فقال له نبي الله لا فبكى علي
فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب
الا وانت خليفتي قال وكان وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت وليي في كل مؤمن بعدي
قال وسد ابواب المسجد غير باب علي قال فقال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق
غيره قال وقال من كنت مولاه فان مولاه علي قال واخبرنا الله عز وجل في القرآن قد رضي
عنهم عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم بعد قال وقال
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه قال او كنت فاعلا وما
يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم باب ذكر قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لعلي انك مغفور لك اخبرنا هرون بن عبد الله الجمال البغدادي قال حدثنا
محمد بن عبد الله الزبيري ابو احمد قال حدثنا علي بن صالح عن ابي اسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الله
بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اعلمك كلمات اذا
قلتهن غفر لك مع انه مغفور لك تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين
ذكر الاختلاف على ابي اسحق في هذا الحديث اخبرنا احمد بن عثمن بن حكيم الكوفي
اخبرنا احمد بن عثمن بن حكيم الكوفي قال حدثنا خالد قال اخبرنا علي بن صالح عن ابي اسحق
الهمداني عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله

التصور العلوي من وجع الضرب او الحوع بحما في ادونه

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم ابو احمد قال العجلي ثقة يتشيع وقال ابن نمير صدوق ثقة وقال بندار ما رأيت احفظ منه وقال ابو حاتم حافظ للحديث عابد مجتهد له اوهام انتهى

وقال النسائي ليس به بأس

قال يا علي الا اعلمك كلمات الفرج لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات

السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اخبرنا صفوان بن عمر الحمصي قال حدثنا

احمد بن خالد قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم نحوه يعني نحو حديث خالد اخبرنا علي بن محمد المصيصي قال اخبرنا خلف

بن تميم قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا اسحق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر لك على انه مغفور لك

لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان رب العرش العظيم الحمد لله رب

العالمين اخبرنا الحسين بن حارث قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد

عن ابي اسحق عن الحارث عن علي كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا

اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر لك على انه مغفور لك لا اله الا الله العلي العظيم

لا اله الا الله الا اعلمك دعاء اذا دعوت به غفر لك وان كنت مغفورا لك قلت بلى

قال لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله

رب العرش العظيم قال ابو اسحق لم يسمع من الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها

وانما اخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد الاسرائيلي وللعلي بن صالح والحارث الاعور

ليس بذلك في الحديث عاصم بن ضمرة اصلح منه **ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم**

قد امتحن الله قلب علي للايمان اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال

حدثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال جاء النبي صلى الله

عليه وآله وسلم اناس من قريش فقالوا يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان من عبادنا قد اتوك

ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه انما فروا من ضياعنا واموالنا فارددهم الينا فقال

لابي

لابي بكر ما تقول فقال صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أناس من قريش ثم قال لعمر ما تقول فقال صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك
فتغير وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا معشر قريش والله ليبعثن عليكم رجلا منكم
امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم على الدين او يضرب بعضكم قال ابو بكر انا هو يا رسول الله
قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد كان اعطى عليا
نعلا يخصفها ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه ان الله سيهدي قلبك
اخبرنا ابو جعفر عن عثمان البصري قال حدثنا عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن وأنا شاب حديث السن قال ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك قال فما شككت في حكمٍ اقضي بين اثنين **ذكر اختلاف الناقلين بهذا الخبر**
أخبرنا علي بن خشرم المروزي قال اخبرنا عيسى عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن فقلت انك تبعثني
الى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال
فما شككت في حكومة بعد اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا الا
عمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى اهل اليمن لاقضي بينهم فقلت يا رسول الله لا علم لي بالقضاء فضرب بيده على صدري وقال
اللهم اهد قلبه وسدد لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست في مجلسي قال
ابو عبد الرحمن النسائي هذا حديث سمعته من عمرو بن مرة عن ابي البختري قال اخبرني من سمع
عليا رضي الله عنه قال ابو عبد الرحمن ابو البختري لم يسمع من علي شيئا اخبرنا احمد بن سليمن
الرهاوي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي

رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن وانا شاب فقلت يا رسول الله
تبعثني وانا شاب الى قوم ذوي اسنان اقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء فوضع صلى الله عليه يده على صدري ثم
قال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقضي
بينهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك
القضاء قال علي رضي الله عنه فما اشكل علي قضاء بعد ذلك ذكر الاختلاف على ابي اسحق
في هذا الحديث اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل بن ابي
اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله الى اليمن فقلت انك تبعثني
الى قوم هم اسن مني لاقضي بينهم فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ه
اخبرنا شعيب عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي عن علي كرم الله وجهه واخبرني ابو عبد الرحمن
زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا معوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق
عن عمرو الى شيوخ ذوي اسنان اني اخاف ان لا اصيب فقال ان الله سيثبت لسانك ويهدي
قلبك ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرت بسد هذه الابواب غير باب علي
رضي الله عنه اخبرنا محمد بن بشار بندار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ابواب شارعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سدوا
الابواب الا باب علي فتكلم بذلك الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي وقال فيه قائلكم والله ما سددته
ولا فتحته ولكني امرت فاتبعته ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ادخلته واخرجتكم بل الله
ادخله واخرجكم اخبرنا علي بن محمد بن سليمان عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابرهيم

عن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ولم يقل مرة عن ابيه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وعنده قوم جلوس فدخل علي كرم الله وجهه فلما دخل خرجوا فلما
خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما اخرجنا اذ ادخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما انا
ادخلته واخرجتكم بل الله ادخله واخرجكم قال ابو عبد الرحمن هذا اولى بالصواب
اخبرنا احمد بن يحيى الكوفي قال اخبرنا علي وهو ابن قادم قال اخبرنا اسرائيل قال كنا مع
رسول الله عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال اتيت مكة فلقيت سعد بن
ابي وقاص فقلت سمعت لعلي منقبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد
فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآل علي
قال فخرجنا فلما اصبح اتاه عمه فقال يا رسول الله اخرجت اصحابك واعمامك واسكنت
هذا الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انا امرت باخراجكم ولا باسكان هذا
الغلام ان الله امر به قال فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن ارقم عن سعد ان
العباس اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سددت ابوابنا الا باب علي فقال ما انا فتحتها ولا انا
سددتها اخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثنا عبد الله بن عمر قال اخبرنا محمد بن وهب
بن ابي كريمة الحراني قال اخبرنا مسكين قال حدثنا شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابواب المسجد فسدت الا باب علي رضي الله عنه اخبرنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال اخبرنا يحيى حدثنا عمرو بن ميمون
قال قال ابن عباس وسد ابواب المسجد غير باب علي رضي الله عنه وكان يدخل المسجد وهو جنب
وهو طريقه ليس له طريق غيره ذكر منزلة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من النبي صلعم
اخبرنا بشر بن هلال البصري قال حدثنا جعفر وهو ابن سليمن قال حدثنا حرب بن شداد عن

وشاد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم غزوة تبوك خلف عليا كرم الله وجهه بالمدينة قالوا فيه ملّه وكره صحبته فتبع علي رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه في الطريق قال يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء
حتى قالوا مله وكره صحبته فبكى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انما خلفتك على اهلي اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخبرنا القسم بن زكريا بن دينار
الكوفي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه انت مني بمنزلة هرون من
موسى اخبرنا زكريا بن يحيى قال اخبرنا ابو مصعب ان الدراوردي حدثه عن هشام عن سعيد بن
المسيب عن سعد قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى تبوك خرج علي رضي الله عنه
فتبعه فبكى وقال يا رسول الله اتتركني مع الخوالف فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة ذكر الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث
اخبرنا اسحق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري قال حدثنا داود بن كثير الرقي عن محمد
عن سعيد بن المنكدر بن المسيب عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثنا
احمد بن خالد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد
بن المسيب اخبرني ابرهيم بن سعد انه سمع اباه سعدا وهو يقول قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي قال
سعيد فلم ارض حتى اتيت سعدا فقلت شيء حدثني به ابنك وما هو وانتهرني فقال
اخبرني على هذا كذا فقال من هو اخي فقلت هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي كذا وكذا

قال نعم

قال نعم وإلا فاستكتا لقد سمعته يقول ذلك وخالفه يوسف بن الماجشون
فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عامر بن سعد عن أبيه وتابعه على روايته
عن عامر بن سعد علي بن زيد بن جدعان أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن الشوارب قال حدثنا
حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال سعيد فأحببت أن أشافه
بذلك سعدا فأتيته فقلت ما حديث حدثنيه عنك عامر فأدخل أصبعيه في أذنيه
وقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلا فاستكتا أخبرنا محمد بن وهب الحراني قال
أخبرنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال سمعت سعيد بن المسيب
يحدث عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه ألا ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى قال علي عليه السلام بلى رضيت فسأله بعد ذلك فقال بلى بلى قال
أبو عبد الرحمن ما علمت أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر
عن سعيد بن المسيب عن إبراهيم بن سعد على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث
عن أبيه أخبرنا محمد بن بشار البصري قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر غندر قال أخبرنا شعبة
عن إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي أما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هارون من موسى أخبرنا عبيد الله بن سعد البغدادي قال حدثنا أبي
عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي رضي الله عنه حين خلفه في غزوة تبوك
على أهله ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال أبو عبد الرحمن
وقد روى هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث ابن المسيب أخبرنا محمد

اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد
يقول قال معاوية لسعد بن ابي وقاص ما منعك ان تسب ابن ابي طالب قال لا اسبه
ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر
النعم ما اسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فاخذ عليا وابنيه وفاطمة فادخلهم تحت
ثوبه ثم قال رب هؤلاء اهل بيتي واهلي ولا اسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك
غزاها قال علي خلفتني مع الصبيان والنساء قال او لا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبوة بعدي ولا اسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله بيديه فتطاولنا فقال اين علي فقالوا هو ارمد
قال ادعوه فبصق في عينيه ثم اعطاه الراية ففتح الله عليه فوالله ما ذكرت معاوية بحرف
حتى خرج من المدينة اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن شعبة عن الحكم عن المصعب بن سعد
قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا في غزوة تبوك فقال يا رسول الله خلفتني مع النساء
والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي خالفه ليث فقال
عن عائشة بنت سعد اخبرنا الحسن بن اسمعيل بن سليمان المصيصي بالمصيصة قال حدثنا المطلب
عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد اخبرنا الحسن بن اسمعيل عن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه في غزوة تبوك انت يا ابن ابي طالب مني مكان هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدك قال ابو عبد الرحمن وشعبة احفظ وليث ضعيف الحديث وقد رواه
عائشة بنت سعد اخبرنا زكريا بن يحيى قال اخبرنا ابو مصعب الدراوردي عن عبد المجيد
عن عائشة عن ابيها انه قال رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتى ثنية الوداع من غزوة
تبوك وعلي يشتكي وهو يقول اتخلفني مع الخوالف فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضى ان تكون مني

بمنزلة

بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال ابو عبد الرحمن وشعبه الا النبوة اخبرنا
الفضل بن سهل البغدادي قال حدثنا احمد بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن حبيب عن
ابي ثابت عن حمزة بن عبد الله عن ابيه عن سعد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
غزوة تبوك وخلف عليا فقال اتخلفني فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي **ذكر الاختلاف على عبد الله بن شريك في هذا الحديث** اخبرنا القسم
بن زكريا بن دينار الكوفي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فطر عن عبد الله بن شريك
عن عبد الله بن ارقم الكناني عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي انت
مني بمنزلة هرون من موسى اخبرنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا علي وهو ابن قادم قال حدثنا
اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن حرب بن سلكة قال قال سعد بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم غزا على ناقته الجدعا وخلف عليا فجاء علي حتى تقدم الناقة فقال
يا رسول الله زعمت قريش انك انما خلفتني انك استثقلتني وكرهت صحبتي وبكى علي رضي الله عنه
فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس ما منكم احد الا وله حامة يا ابن ابي طالب
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال علي رضي الله عنه
رضيت عن الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد
قال حدثنا موسى الجهني قال دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي هل عندك شيء من والدك
يوهب قالت حدثتني اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون عن موسى
الجهني قال ادركت فاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن ابيك شيئا
قالت لا ولكن سمعت اسماء بنت عميس انها سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا علي

انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس من بعدي نبي قال حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا حسن وهو ابن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي
عن اسما بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي اخبرنا احمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري واحمد بن عثمن بن حكيم
الاودي واللفظ لاحمد قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا اسباط عن سماك
عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
تعالى يقول افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا
الله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لاخوه ووليه وابن
عمه ووارثه فمن احق به مني اخبرنا الفضل بن سهل قال حدثني عفان بن مسلم قال حدثنا
ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد ان رجلا قال لعلي بن
ابي طالب رضي الله عنه يا امير المومنين لم ورثت دون اعمامك قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم او قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب فصنع لهم مدا من الطعام
فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب
كانه لم يمس ولم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة
وقد رايتم اصغر القوم فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول اجلس حتى كان
في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي اخبرنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن الحرث
بن حصيرة عن ابي سلمان الجهني قال سمعت عليا على المنبر يقول انا عبد الله واخو رسول الله
لا يقولها بعدي الا كاذب مفتر فقال الخبر انا عبد الله واخو رسول الله ٣ محبوب محمد ذكر الله صلعم

علي منبر

علي مني وانا منه حدثنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف
بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا
مني وانا منه وولي كل مؤمن بعدي ذكر الاختلاف على ابي اسحق في هذا الحديث اخبرنا احمد بن سليمان قال اخبرنا
ابو اسحق قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول علي مني وانا منه قلت لابي اسحق عن البراء اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لعلي انت مني وانا منك رواه القسم بن يزيد الجرمي عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
هبيرة بن مريم وهاني بن هاني عن علي رضي الله عنه قال لما صدرنا من مكة اذا ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه واخذها فقال لصاحبته دونك ابنة عمك
فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني بمنزلة هرون وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد يا زيد انت اخونا ومولانا ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي كنفسي اخبرنا العباس
بن محمد الدوري قال حدثنا الاحوص بن جواب قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن زيد بن يثيع عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لينتهين
بنو وليعه او لأبعثن عليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم امري فيقتل المقاتلة ويسبي
الذرية فما راعني الا وكف عمر في حجزتي من خلفي من يعني قلت اياك يعني وصاحبك قال
فمن يعني قلت خاصف النعل قال وعلي يخصف النعل ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي رضي الله عنه انت صفيي واميني اخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن عمرو بن مروان قال حدثنا

عبد العزيز عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادي عن محمد بن نافع بن عجير عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انت يا علي فانت صفيي واميني ذكر قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لا يودي عني الا انا او علي اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا اسمعيل عن ابي اسحق
عن حبشي بن جنادة السلولي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه فلا يودي عني الا انا
او علي ذكر توجيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم براءة مع علي رضي الله عنه اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا
عفان وعبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم براءة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي فدعا عليا فاعطاه
اياها اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا ابو نوح قراد عن يونس بن ابي اسحق عن
زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ببراءة الى اهل مكة مع
ابي بكر ثم اتبعه بعلي فقال له خذ الكتاب فامض به الى اهل مكة قال فلحقه فاخذ الكتاب
منه فانصرف ابو بكر وهو كئيب فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزل فيّ شيء قال لا الا اني امرت
ان ابلغه انا او رجل من اهل بيتي اخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
اسباط عن فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم عن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ابا بكر ببراءة حتى اذا كان ببعض الطريق ارسل عليا رضي الله عنه ثم اخذها منه ثم سار
بها فوجد ابو بكر في نفسه فقال رسول الله لا يودي عني الا انا او رجل مني اخبرنا اسحق بن ابراهيم
بن راهويه قال قرات على ابي قرة موسى بن طارق عن ابي صالح العجلي انه بعث ابا بكر
على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى للتكبير سمع الرغوة خلف
ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجدعاء لقد بدا
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحج فلعله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فنصلي معه

فنصلي معه فاذا علي رضي الله عنه عليها فقال له ابو بكر امير ام رسول قال لا بل رسول
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببراءة اقرؤها على الناس في موقف الحج فقدمنا مكة
فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ
قام علي رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس
فحدثهم كيف ينفرون او كيف يرمون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرأ على
الناس براءة حتى ختمها ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كنت وليه فهذا وليه أخبرنا محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى بن معاذ قال اخبرنا ابو عوانة عن سليمان قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن
الطفيل عن زيد بن ارقم قال لما دفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم
امر بدوحات فقممن ثم قال كاني دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر
من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي
الحوض ثم قال ان الله مولاي وانا ولي كل مؤمن ثم انه اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال من كنت
وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلعم
وانه ما كان في الدوحات احد الا راه بعينيه وسمعه باذنه اخبرنا ابو كريب محمد بن العلاء
الكوفي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابن بريدة
عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستعمل علينا عليا فلما رجعنا سألنا
كيف رأيتم صحبة صاحبكم فاما شكوته انا واما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلا
مكبا واذا وجه رسول الله قد احمر فقال من كنت وليه فعلي وليه اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابو احمد قال اخبرنا عبد الملك بن ابي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني بريدة
قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع علي رضي الله عنه الى اليمن فرأيت منه جفوة فلما رجعت

فلما رجعت شكوت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه اليّ وقال يا بريدة من كنت مولاه
فعلي مولاه اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الملك بن ابي عيينة
قال اخبرنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرجت مع علي رضي الله عنه الى اليمن
فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت عليًا فتنقصته فجعل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغير وجهه فقال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من أنفسهم
قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ابن ابي عدي عن عوف عن ميمون بن عبد الله قال زيد بن أرقم قام رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى نشهد لانت
اولى بكل مؤمن من نفسه قال فاني من كنت مولاه فهذا مولاه واخذ بيد علي اخبرنا
محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري واحمد بن عثمن بن حكيم قالا حدثنا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا هاني بن ايوب عن طلحة قال حدثنا عمير بن سعد انه سمع عليا رضي الله عنه
وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
فقام ستة نفر فشهدوا أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال حدثنا سعيد بن وهب قال قام خمسة او ستة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كنت مولاه فعلي
مولاه اخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة قال حدثنا خلف قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال حدثنا سعيد بن وهب انه قام صحابة ستة وقال زيد بن يثيع
وقام مما يلي المنبر ستة فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي
مولاه اخبرنا ابو داود قال حدثنا عمران بن ابان قال حدثنا شريك قال حدثنا ابو اسحق عن زيد

بن يثيع

بن يثيع وقام عمله على المنبر قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة اني
انشد الله رجلا ولا يشهد الا اصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة من جانب المنبر الآخر
فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك قال شريك فقلت لابي اسحق
هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم قال ابو عبد
الرحمن عمران بن ابان الواسطي ليس بقوي في الحديث ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي ولي كل مؤمن بعدي
اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر يعني بن سليمن عن يزيد عن
مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال جهز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشا واستعمل
عليهم عليا بن ابي طالب فمضى في السرية فاصاب جارية فانكروا عليه وتعاقد اربعة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرناه ما صنع وكان المسلمون
اذا جاءوا من سفر بدؤا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه فانصرفوا الى رحالهم فلما قدمت
السرية فسلموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر ان علي بن
ابي طالب صنع كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قام الثاني فقال مثل
ذلك ثم الثالث فقال مثل مقالته ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والغضب يبصر في وجهه فقال ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي
ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي وليكم من بعدي اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا واصل بن عبد
الاعلى الكوفي عن ابن فضيل عن الاجلح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث عليا رضي الله عنه على جيش آخر وقال ان التقيتما فعلي
كرم الله وجهه على الناس وان تفرقتما فكل واحد منكما على جنده فلقينا بني زبيد من

اهل اليمن وظفر المسلمون على المشركين فقاتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي جارية
لنفسه من السبي وكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمرني ان
انال منه قال فدفعت الكتاب اليه ونلت من علي رضي الله عنه فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقال لا تبغضن يا بريدة لي عليًا فان عليًا مني وانا منه وهو وليكم بعدي
ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سب عليا فقد سبني اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا العباس
بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن زكريا قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي
قال دخلت على ام سلمة فقالت لي أيسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم قلت سبحان الله او معاذ الله
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا
عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى الكوفي قال جعفر بن عون عن سعد بن ابي عبد الله قال
حدثنا ابو بكر بن خالد بن عرفطة قال رايت سعد بن مالك بالمدينة فقال ذكر لي انكم تسبون
عليا قلت قد فعلنا قال لعلك سببته بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما سمعت الترغيب في موالاته والترهيب عن معاداته اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني هرون بن عبد الله
البغدادي الحمال قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا فطر بن خليفة عن ابي
الطفيل عامر بن واثلة قال جمع علي الناس في الرحبة فقال انشد بالله كل امرء سمع
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] قال يوم غدير خم الستم تعلمون
اني اولى بالمومنين من انفسهم وهو قائم ثم اخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ابو الطفيل فخرجت وفي نفسي منه شي فلقيت زيد
بن ارقم فاخبرته فقال وما تنكر انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واللفظ لابي [illegible]
و اخبرنا احمد بن شعيب اخبرني ابو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثني محمد بن عبد الرحمن

قال

قال اخبرنا ابن ابراهيم قال حدثنا معن قال حدثني موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن
عائشة بنت سعد وعامر بن سعد عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب
فقال اما بعد ايها الناس فاني وليكم قالوا صدقت ثم اخذ بيد علي فرفعها قال هذا
وليي والمؤدي عني والى الله من والاه وعاد من عاداه اخبرنا احمد بن عثمن البصري ابو الجوزا قال
ابن عيينة بنت سعد عن سعد قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيد علي
فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال الم تعلموا اني اولى بكم من انفسكم قالوا نعم صدقت يا رسول الله
ثم اخذ بيد علي فرفعها فقال من كنت مولاه فهذا وليه وان الله ليوالي من والاه ويعادي من
عاداه اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن كثير عن مهاجر
بن مسمار قال اخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بطريق مكة وهو متوجه اليها فلما بلغ غدير خم وقف للناس ثم رد من تبعه ولحقه من تخلف فلما
اجتمع الناس اليه قال ايها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا ثم اخذ بيد علي فاقامه ثم
قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

قوله بنت سعد لعله اخبرتنا بنت سعد او عن بنت سعد اهـ من حاشية الاصل

ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمن احبه ودعائه على من ابغضه

اخبرنا احمد بن شعيب قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا
عبد الجليل بن عطية قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني ابي قال لم احد ابغض الي من
علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى احببت رجلا من قريش لا احبه الا على بغض علي فبعث ذلك
الرجل على خيل فصحبته ما اصحبه الا على بغض علي قال فاصبنا سبيا قال فكتب الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان ابعث الينا من يخمسه فبعث الينا عليا وفي السبي وصيفة من افضل السبي فلما
خمسه صارت في الخمس ثم خمس فصارت في اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خمس فصارت

في آل علي فاتانا ورأسه يقطر فقلنا ما هذا فقال ألم تروا إلى الوصيفة فإنها صارت
في الخمس ثم صارت في أهل البيت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم صارت في آل علي
فوقعت عليها فكتب وبعث معنا مصدقا الكتاب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مصدقا لما قال علي فجعلت أقرأ عليه وأقول صدق قال وأقول صدق فأمسك بيدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا بريدة أتبغض عليا قلت نعم فقال لا تبغضه وإن كنت
تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلي من علي رضي الله عنه قال عبد الله
بن بريدة والله ما في الحديث بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير أبي أخبرنا أحمد بن شعيب
قال أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحق
عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول إن الله ورسوله ولي المؤمنين ومن كنت
مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره قال فقال سعيد
قام إلى جنبي ستة قال زيد بن منيع قام عندي ستة وقال عمرو ذو مر أحب من أحبه
وأبغض من أبغضه وساق الحديث رواه إسرائيل عن إسحق عن عمرو ذي مر أخبرنا أحمد بن شعيب
قال أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو
إسحق عن عمرو ذي مر قال شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد أيكم سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من
أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره ونفرق بين المؤمن والكافر [illegible]

ونفرق بين المؤمن والكافر لعل [illegible]

أخبرنا

108

اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا ابو كريب محمد بن العلا الكوفي قال حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال والذي خلق الحبه
وبرا النسمه انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبني الا المومن ولا يبغضني
الا المنافق اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا ابو كريب محمد بن العلا الكوفي قال حدثنا ابو معا
ويه عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال عهد الي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق اخبرنا ابو شعيب قال اخبرنا يوسف بن عيسى
قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الاعمش عن عدي عن زر قال قال علي انه لعهد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق ذكر المثل الذي ضربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي رضي الله عنه اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي قال حدثنا يحيى بن معين قال اخبرنا ابو حفص الابار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث
بن الحصين عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا علي فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته
النصارى حتى انزلته بالمنزل الذي ليس به ذكر منزلة علي كرم الله وجهه وقربه من النبي صلعم
اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن شعيب قال اخبرنا اسمعيل بن
مسعود البصري قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن العلا سال رجل بن عمر عن
عثمان قال كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان ثم تاب الله عليه ثم اصاب ذنبا فقتله
فساله عن علي رضي الله عنه فقال لا تسال عنه الا ترى منزلته من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا هلال بن العلا عن عوار انه قال سالت عبد الله
بن عمر قلت الا تحدثني عن علي وعثمان قال اما علي فهذا بيته من بيت رسول الله صلى الله عليه وآله

ولا احدثك عنه بغيره واما عثمان فانه اذنب يوم احد ذنبا عظيما عفى الله عنه
واذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتلتموه اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا احمد بن
سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن العلاء بن عرار
قال سألت ابن عمر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما في المسجد
بيت غير بيته واما عثمان فانه اذنب ذنبا دون ذلك فقتلتموه اخبرنا احمد
بن شعيب قال اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل قال حدثني ابو معمر ومحمد بن موسى بن اعين
قال حدثني ابي عن عطاء عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن علي رضي الله عنه
قال لا احدثك عنه ولكن انظر الى بيته من بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
فاني أبغضه قال ابغضك الله اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني هلال بن العلاء
بن هلال قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سأل
ابو عبد الرحمن خالد بن قثم بن العباس من اين ورث علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال انه كان اولنا به لحوقا واشدنا به لزوقا خالفه زيد بن جبلة في أسناده فقال
عن خالد بن قثم اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني هلال بن العلاء قال حدثني ابي قال حدثنا
عبيد الله عن زيد عن ابي اسحق عن خالد بن قثم انه قيل له أعلي ورث رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم دون جدك وهو عمه قال ان عليا اولنا به لحوقا واشدنا به لزوقا
اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال اخبرني
عمر بن محمد قال اخبرنا يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال
استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول لقد
علمت ان عليا أحب اليك من ابي فاهوى لها ابو بكر ليلطمها وقال لها يا بنت فلانة اراك ترفعين على

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامسكه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرج ابو بكر
مغضبا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة كيف رأيت انقذتك من الرجل ثم
استأذن بعد ذلك وقد اصطلح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة فقال ادخلاني في
السلم كما ادخلتماني في الحرب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فعلنا اخبرنا احمد
بن شعيب قال اخبرني محمد بن آدم بن سليمان المصيصي قال حدثنا ابن عيينة عن ابيه
عن جميع وهو ابن عمير قال دخلت مع امي على عائشة وانا غلام فذكرت لها عليا رضي الله عنه
فقالت ما رأيت رجلا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه ولا امرأة احب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من امرأته اخبرنا احمد بن شعيب قال عمرو بن علي البصري قال حدثني
عبد العزيز بن الخطاب وثقة قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن ابي اسحق
الشيباني عن جميع بن عمير قال دخلت مع ابي على عائشة يسالها من وراء الحجاب
عن علي رضي الله عنه فقالت تسألني عن من اعلم احدا كان احب الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم منه ولا احب اليه من امرأته اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني زكريا بن يحيى
قال اخبرنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا شاذان عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن
بن بريدة قال جاء رجل الى ابي فسأله اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من النساء فاطمة ومن الرجال علي رضي الله عنه اخبرنا محمد بن مسلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم
قال حدثني زيد عن الحارث عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي سمع عليا رضي الله عنه
يقول كنت ادخل على نبي صلى الله عليه وآله وسلم كل ليلة فان كان يصلي سبح فدخلت وان
لم يكن يصلي اذن لي فدخلت اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني زكريا بن يحيى قال محمد بن عبيد
وابو كامل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن الحرث

العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي قال قال علي كان لي ساعة من
السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان في صلاته سبح وان لم يكن في
صلاته اذن لي **ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث** اخبرنا احمد بن شعيب قال
اخبرني محمد بن قدامة المصيصي قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة
بن عمرو بن جرير قال حدثنا عبد الله بن نجي عن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من السحر ساعة فيها واذا اتيته استأذنت فان وجدته يصلي سبح وان
وجدته فارغا اذن لي اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني محمد بن عبيد الكوفي قال حدثنا
بن عياش عن المغيرة عن الحرث العكلي عن ابن نجي قال قال علي رضي الله عنه كان لي من النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار اذا دخلت بالليل
تنحنح لي خالفه شرحبيل بن مدرك في اسناده ووافقه على قوله تنحنح اخبرنا احمد بن شعيب
قال اخبرنا القسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا شرحبيل يعني بن
مدرك الجعفي قال حدثني عبد الله بن نجي الحضرمي عن ابيه وكان صاحب مطهرة
علي قال علي رضي الله عنه كان لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لاحد من
الخلائق فكنت اتيه كل سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى
اهلي والا دخلت عليه اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثني
ابن المساور قال حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن علي رضي الله عنه
قال كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت واذا سكت ابتدئت
اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال اخبرنا حجاج بن جريج
قال حدثنا ابو حرب عن ابي الاسود ورجل آخر عن زاذان قال قال علي رضي الله عنه كنت

قوله فيها العل هنا سقط والاصل ادخل عليه فيها وليحرر

واذا

والله اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتديت ذكر ما خص به امير المومنين علي رضي الله عنه
من صعوده على منكبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا
احمد بن حرب قال حدثنا اسباط عن نعيم بن حكيم المدايني قال اخبرنا ابو مريم قال قال
علي رضي الله عنه انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتينا الكعبة
فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منكبي فنهض به علي فلما راى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ضعفي قال لي اجلس فجلست فنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وجلس لي وقال لي اصعد على منكبي فصعدت منكبيه فنهض فقال علي رضي الله عنه
انه يخيل الي اني لو شئت لنلت افق السماء فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من
صفر او نحاس فجعلت اعالجه لازيله يمينا وشمالا وقداما ومن بين يديه
ومن خلفه حتى استمكنت منه فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم اقذفه فقذفت
به فكسرته كما يكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد ذكر ما خص به من رسول الله
علي رضي الله عنه دون الاولين والاخرين من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وبضعة منه وسيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران اخبرنا احمد بن شعيب
قال اخبرنا الحسين بن حريث قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انها صغيرة فخطبها علي رضي الله عنه فزوجها اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن مسعود قال
حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ابو السجستاني عن ابي يزيد المديني عن اسما بنت
عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اصبحنا جاء

قوله لتبعته الرعي مع الليد كان فيه سقطا وتحقيقه

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضرب الباب ففتحت له ام ايمن يقال كان في نساه لتبعته دمعن
النسا صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتحصحص قال احسنت فجلسنا في ناحية فجاء علي
رضي الله عنه فدعا له ثم نضح عليه من الماء فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فراى سوادا
فقال من هذه قلت اسماء قال ابنة عميس قلت نعم قال كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله
تكرمينها قلت نعم قالت فدعا لي خالفه سعيد بن ابي عروبة فرواه عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن صدران
قال حدثنا سهيل بن خلاد العبدي قال حدثنا محمد بن سواد عن سعيد بن عروبة عن
ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة رضي الله عنها من علي رضي الله عنه كان فيما اهدى معها سرير مشروط ووسادة من
ادم حشوها ليف وقربة وقال وجاء ببطحاء من الرمل فبسطوه في البيت وقال لعلي رضي الله عنه
اذا اتيت بها فلا تقربها حتى آتيك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدق الباب فخرجت
اليه ام ايمن فقال اثم اخي قالت وكيف يكون اخاك وقد زوجته ابنتك قال انه اخي
ثم اقبل على الباب وراى سوادا فقال من هذه قالت اسماء بنت عميس فاقبل عليها فقال لها
جئت تكرمين ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اليهود يوجدون من امرأته
اذا دخل بها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتور من ماء فتفل فيه وعوذ فيه
ثم دعا عليا رضي الله عنه ورش من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة
فاقبلت تعثر في ثوبها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها مثل
ذلك ثم قال يا ابنتي والله ما اردت ان ازوجك الا خير اهلي ثم قام وخرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني عمار بن بكار بن راشد قال حدثنا احمد بن خالد

قال

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي نجيح عن ابيه قال ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام فقال سعد
بن ابي وقاص والله لان يكون لي واحدة من خلال ثلاث احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه
الشمس لان يكون قال لي ما قال له حين رده من تبوك اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولان يكون
لي ما قال له يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار
احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولان يكون لي ابنته ولي منها من الولد ما له احب الي
من ان يكون ما طلعت عليه الشمس ذكر الاخبار المأثورة بان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران اخبرنا محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الوهاب قال
اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة قالت مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاكبت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسارها فبكت
ثم اكبت عليه فسارها فضحكت فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم سألتها فقالت لما اكببت
عليه اخبرني انه ميت من وجعه ذلك فبكيت ثم اكببت عليه فاخبرني اني اسرع اهل بيته
به لحوقا واني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم فرفعت رأسي فضحكت اخبرنا هلال بن بشر
قال حدثنا محمد بن خلف قال موسى بن يعقوب قال حدثني هاشم بن هاشم عن عبد الله
بن وهب ان ام سلمة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا فاطمة رضي الله
عنها فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت ام سلمة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سألتها عن بكائها وضحكها فقالت اخبرني ... اني سيدة نساء اهل الجنة
بعد مريم بنت عمران فضحكت اخبرنا اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن راهويه قال اخبرنا
جرير عن يزيد بن زياد عن عبد الرحمن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال قال رسول الله

الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت
عمران ذكر الاخبار المأثورة بان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة
نساء هذه الامة اخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا الزهيري محمد بن عبد الله
قال اخبرني ابو جعفر واسمه محمد بن مروان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال ابطأ علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما صدر النهار فلما كان العشي قال له قائلنا يا رسول الله
قد شق علينا لم نرك اليوم قال ان ملكا من السماء زارني فاستاذن الله في زيا
رتي وبشرني بان فاطمة بنتي سيدة نساء امتي وان حسنا وحسينا سيدا شباب اهل
الجنة اخبرنا احمد بن سليمان قال اخبرنا الفضل بن زكريا قال اخبرنا زكريا عن فراس عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كان
مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها ما رأيت
مثل اليوم فرحا اقرب من حزن وسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبريل كان يعارضني بالقرآن
في كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين وما اراني الا قد حضر اجلي وانك اول
اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك قالت فبكيت لذلك ثم قال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء هذه الامة او نساء المؤمنين قالت فضحكت اخبرنا محمد بن معمر البحراني قال
حدثنا ابو داود حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال اخبرتني
عائشة قالت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميعا ما يغادر منا واحدة فجاء
ت رضي الله عنها ولا والله ان تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى

انتهت

انتهت اليه فقال مرحبا يا بنيتي فاقعدها عن يمينه او يساره ثم سارّها بشيء فبكت
بكاءً شديدًا ثم سارّها بشيء فضحكت فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قلت لها اختصّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيننا بالسرار وانت تبكين اخبريني
ما قال لك قالت ما كنت لأفشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قلت لها اسالك بالذي لي عليك من الحق ما سارّك به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت اما الآن فنعم سارني المرة الاولى فقال ان جبريل عليه السلام
كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين وما ادري الا الاجل
قد اقترب فاتقي الله واصبري ثم قال لي يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء هذه الامة او تكوني سيدة نساء العالمين فضحكت ذكر الاخبار المأثورة بان فاطمة
رضي الله عنها بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول ان بني هاشم بن المغيرة يستاذنوني ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها ومن آذى رسول الله
فقد حبط عمله ذكر اختلاف الناقلين اخبرنا احمد بن سليمن قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا ليث بن سعيد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول سمعت ابن
ابي مليكة يقول سمعت المسور بن مخرمة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بمكة وهو يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم
عليًا واني لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يفارق ابنتي وان ينكح ابنتهم ثم قال ان فاطمة

بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها وما كان لابن أبي طالب رضي الله عنه أن يجمع
بين ابنة عدو الله وبنت نبي الله أخبرنا أحمد بن شعيب قال حدثنا الحارث بن مسكين
قراءة عليه وأنا أسمع عن سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني أخبرنا محمد
بن خالد قال حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن
المسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن فاطمة مضغة
أو بضعة مني أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال أخبرنا أبي عن الوليد
بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة أنه حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب على منبره هذا
وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة بضعة مني ذكر ما خص به علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه من الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريحانتيه من الدنيا وسيدي
شباب أهل الجنة إلا عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهم السلام أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال
أخبرنا محمد بن سلمة عن أبي إسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي أنت مني وأنا منك
ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين ابناي أخبرنا القسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا موسى وهو ابن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر
قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قال أخبرني
أسامة بن زيد قال طرقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة لبعض الحاجة فخرج وهو مشتمل
على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه

فاذا

113

فإذا هو الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إنك تعلم أني أحبهما
فأحبهما ذكر الأخبار المأثورة في أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة أخبرنا عمرو بن
منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يزيد بن مردانبه عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل
الجنة أخبرنا أحمد بن حرب قال ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة ما استثنى
من ذلك أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن آدم عن مروان عن الحكم بن عبد الرحمن وهو
ابن أبي نعيم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام
ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين ريحانتي من هذه الأمة أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
قال حدثنا خالد قال أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يعني
أنس بن مالك قال دخلت أو ربما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين
يتقلبان على بطنه ويقول ريحانتي من هذه الأمة أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجرجاني قال وهب
بن جرير أن أباه حدثه قال سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت عند
ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه ويصلي فيه فقال ابن عمر ممن أنت قال من
أهل العراق قال ابن عمر انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيهما هما ريحانتي من الدنيا
ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه أنت أعز من فاطمة وفاطمة أحب إلي منك أخبرني
زكريا بن يحيى عن ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل قال سمعت عليا رضي الله عنه

على المنبر بالكوفة يقول خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فزوجني
فقلت يا رسول الله انا احب اليك ام هي قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها ذكر قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كرم الله وجهه ما سألت لنفسي شيئا الا وقد سألت لك حدثنا عبد الاعلى
بن واصل بن عبد الاعلى قال ثنا علي بن ثابت قال اخبرنا منصور بن ابي الاسود عن يزيد بن ابي زياد
عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي رضي الله عنه قال مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فدخل علي وانا مضطجع فاتكأ الى جنبي ثم سجاني بثوبه فلما رآني قد برأت
كأنما لم اشك شيئا قبل ذلك فقال ما سألت ربي شيئا في صلاتي الا اعطاني وما سألت
لنفسي شيئا الا سألت لك خالفه جعفر الاحمر فقال عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي
رضي الله عنه اخبرنا القسم بن زكريا بن دينار قالي علي رضي الله عنه قال وجعت وجعا فاتيت
فاقامني في مكانه وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه ثم قال قم يا علي قد برئت لا بأس عليك
وما دعوت لنفسي بشي الا دعوت لك بمثله وما دعوت بشيء الا استجيب لي او قال قد اعطيت
الا انه قيل لي لا نبي بعدك ذكر ما خص به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا كرم الله وجهه
اخبرنا احمد بن حرب عن قاسم وهو ابن يزيد قال ثنا ابو سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب
الاسدي عن علي رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان عمك الشيخ الضال قد
مات فمن يواريه قال اذهب فوار اباك ولا تحدثن حدثا حتى تاتيني فواريته فاتيته فامرني
ان اغتسل ودعا لي بدعوات ما يسرني ما على الارض بشيء منهن اخبرنا محمد بن المثنى عن
ابي داود قال ثنا شعبة قال اخبرني فضيل ابو معاذ عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال لما رجعت
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي كلمة ما احب ان لي بها الدنيا ذكر ما خص به علي كرم الله وجهه من
صرف اذى الحر والبرد عنه اخبرنا محمد بن عمرو بن ايوب بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن يحيى

دهو

114

وهو حدثنيه محمد بن ابراهيم الصائغ عن ابي اسحق الهمداني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا
رضي الله عنه خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في الشتاء وعليه
ثياب الصيف ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه فلما رجع الى بيته قال
يا ابتاه رايت ما صنع امير المومنين رضي الله عنه خرج علينا في الشتاء وعليه ثياب
الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء فقال ابو ليلى ما فطنت واخذ
بيده ابنه عبد الرحمن فاتى عليا رضي الله عنه فقال له الذي صنع فقال له علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث الي وانا ارمد شديد الرمد فبزق في عيني
ثم قال افتح عينك ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم اذهب عنه
الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا حتى يومي هذا **ذكر النجوى وما خفف علي كرم الله وجهه عن هذه
الامة** اخبرني محمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا قاسم الجرمي عن سفيان عن عثمان
وهو ابن المغيرة عن سالم عن علي بن علقمة عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي رضي الله عنه مرهم ان يتصدقوا قال بكم يا رسول الله قال بدينار قال لا يطيقون
قال فبنصف دينار قال لا يطيقون قال فبكم قال بشعيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انك لزهيد فانزل الله أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية وكان علي
رضي الله عنه خفف عن هذه الامة **ذكر اشقى الناس** اخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك
قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن اسحق عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي عن
محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي بن ابي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من
بطن ينبع فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام بها شهرا فصالح فيها

بني مدلج وحلفاهم من ضمرة فوادعهم فقال لي علي رضي الله عنه هل لك يا أبا اليقظان
نأتي هؤلاء نفر من بني مدلج وحلفاهم من ضمرة فوادعهم فقال لي علي رضي الله عنه هل لك
يا أبا اليقظان ان نأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون
قال قلت ان شئت فجئنا فنظرنا الى اعمالهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت انا وعلي
حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل وفي دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما اهبنا الا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا عليها فيومئذ
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه ما لك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب
ثم قال الا احدثكما باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال احيمر ثمود الذي
عقر الناقة والذي يضربك على هذه ووضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه وأخذ بلحيته

ذكر آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال اخبرنا ابو الحسن علي بن حجر المروزي قال حدثنا جرير عن المغيرة عن ام موسى عن
ام سلمة ان اقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي رضي الله عنه
اخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت قالت أم سلمة والذي
تحلف به ام سلمة ان اقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي رضي الله عنه قال
لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قالت واظنه كان بعثه في حاجة فجعل يقول جاء علي ثلاث مرات فجاء قبل طلوع الشمس
فلما ان جاء عرفنا ان له اليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست من وراء الباب فكنت
ادناهم الى الباب فاكب عليه علي رضي الله عنه فكان آخر الناس به عهدا جعل يساره ويناجيه

ذكر قول

ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه تعالى انك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

حدثنا احمد بن شعيب قال أخبرنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن قدامه واللفظ له وهو جرير عن الأ
عمش عن اسمعيل بن رجا عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا ننظر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فخرج الينا صلى الله عليه وآله وسلم قد انقطع شسع نعله فرمى بها الى علي رضي الله
عنه فقال ان منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال ابو بكر أنا
قال لا قال عمر أنا قال لا ولكن خاصف النعل الترغيب في نصرة علي رضي الله عنه اخبرنا يوسف بن
عيسى قال اخبرنا الفضيل بن موسى قال حدثنا الأعمش عن ابي اسحق عن سعد بن وهب قال علي
رضي الله عنه في الرحبة انشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول
الله وليي وانا ولي المومنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره فقال سعيد الى جنبي ستة وقال حارثة بن نصر فقام ستة وقال يزيد بن يثيع
قام عندي ستة وقال عمرو ذو مر احب من احبه وابغض من ابغضه ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عمار تقتله الفئة الباغية اخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال حدثنا
غندر عن شعبة قال سمعت خالد الحذا يحدث عن سعيد بن الحسن عن أمه عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية خالفه أبو داود قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا ايوب وخالد عن الحسن عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وقد رواه ابن عون عن الحسن. قال أخبرنا
حميد بن مسعدة وعمرو بن يزيد وصفوان بن زرعة قال أخبرنا ابن عون عن الحسن عن امه عن ام سلمة
قالت لما كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره قالت فوالله ما
نسيت وهو يقول اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة قالت فجاء عمار

فيقاتلن سمية اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد بن
عثمر عن الحسن قال قالت ام المؤمنين ام سلمة بكت تأليف يوم الخندق وهو يعاطيهم
اللبن وقد اغبر شعره وهو يقول اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وجاء
عمار بن سمية قال تقتلك الفئة الباغية قال اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا النضر بن شميل
عن شعبة عن ابي سلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا من هو خير مني ابو قتادة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار بؤسك يا ابن سمية ومسح الغبار عن رأسه وقال
تقتلك الفئة الباغية قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال اخبرنا العوام
عن الاسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد قال كنت عند معاوية فاتاه رجلان
يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطيب احدكما
نفسا لصاحبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتلك الفئة الباغية
خالفه شعبة فقال عن العوام عن رجل عن حنظلة بن سويد قال اخبرنا محمد بن المثنى قال
اخبرنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد قال اخبرنا
محمد بن المثنى قال اخبرنا سعد بن سويد قال جيء برأس عمار رضي الله عنه فقال عبد الله
بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتلك الفئة الباغية قال احمد بن شعيب
قال اخبرني محمد بن قدامة قال حدثني قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الرحمن عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقتلك الفئة الباغية خالفه ابو معاوية
فرواه عن الاعمش قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عبد
الرحمن بن ابي زياد اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا عمرو بن منصور الشيباني اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الرحمن بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال اني لأسائر

عبد الر

عبد الله بن عمرو بن العاص ومعاوية فقال عبد الله بن عمرو يا معاوية الا تسمع ما يقولون تقتله
الفئة الباغية فقال لا تزال داحضا في بولك انحن قتلناه وانما قتله من جاء به الينا

ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم تمرق مارقة من الناس يلي قتلهم اولى الطائفتين بالحق

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تمرق مارقة من الناس يلي
قتلهم اولى الطائفتين بالحق اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلها اولا
هما بالحق اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو نضرة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفترق امتي فرقتين
تمرق مارقة تقتلهم اولى الطائفتين بالحق اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا احمد
بن سليمان بن عبد الله بن عمرو قال حدثنا بهز عن القسم وهو ابن الفضل قال حدثنا
ابو نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تمرق مارقة عند فرقة
من الناس تقتلها اولى الطائفتين بالحق اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا محمد بن
عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نضرة عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه ذكر اناسا في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم شر الخلق او هم اشر الخلق يقتلهم اولى
الطائفتين الى الحق قال وقال كلمة اخرى قلت ديني دينه ما في ٢ فقال وانتم قتلتموه
يا اهل العراق اخبرنا عبد الله بن علي بن واصل عن عبد الاعلى قال اخبرنا محاضر بن المورع

قال حدثنا الاجلح عن حبيب انه سمع الضحاك المشرقي حدثهم ومعه سعيد بن جبير وميمون
بن شعيب وابو البختري والوضاح والهمداني والحسن العرني انه سمع ابا سعيد الخدري
يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوم يخرجون من هذه الامة فذكر من صلاتهم
وزكاتهم وصومهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز القرآن من تراقيهم
يخرجون في فرقة من الناس لقاتلهم اقرب الناس الى الحق **ذكر ما خص به امير المؤمنين علي بن**
ابي طالب كرم الله وجهه من قتال المارقين اخبرنا يوسف بن عبد الاعلى عن الحرث
بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة عن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن يعدل اذا لم يعدل اعدل لقد خبت وخسرت
ان لم اعدل قال عمر ائذن لي فيه اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به
حتى نظرت اليه على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اخبرنا محمد

بن المثنى

بن المصفى بن البهلول قال حدثنا الوليد بن مسلم وحدثنا قتيبة بن الوليد
وذكر آخر قالوا أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد
الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة التميمي اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل
فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي حتى أضرب عنقه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية حتى إن أحدهم ينظر إلى قذذه فلا
يجد شيئا سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل أدعج
إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد أني
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشهد أني كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه حين قاتلهم فأرسل
إلى القتلى فأتي به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ○
قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني عمرو
بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع عن الحرورية
لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالوا لا حكم إلا لله قال علي رضي الله عنه
كلمة حق أريد بها باطل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصف ناسا إني لأعرف
صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من
أبغض خلق الله إليهم منهم أسود كأن إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما
قاتلهم علي رضي الله عنه قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجعوا فوالله ما

كذبت وما كانت بنت مرة بن الا ثلاثة ايام وحبسه حرسه فاتوا به حتى وضعوه بين يديه
قال عبد الله انا حاضر ذلك من امرهم وقول علي رضي الله عنه أخبرنا احمد بن شعيب
قال اخبرنا محمد بن معاوية بن يزيد قال اخبرنا علي هشام عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول اذا حدثتكم عن نفسي فان الحرب
خدعة واذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلأن اخر من السماء احب الي من
ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول يخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
البرية يقولون من خير قول البرية يقرؤون القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما ادركتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم عند الله يوم القيمة **ذكر الاختلاف على أبي اسحق في هذا الحديث**
قال اخبرنا احمد بن سليمان والقسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يخرج قوم في اخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم خالفه يوسف بن ابي اسحق فادخل
بين ابي اسحق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمن بن ثروان قال اخبرني زكريا بن يحيى
قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق عن
ابي قيس الاودي عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال في اخر الزمان قوم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم
حق على كل مسلم سيماهم التحليق اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرني محمد بن بكار الحراني

حدثنا

حدثنا مخلد قال حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن طارق بن زياد قال
خرجنا مع علي رضي الله عنه الى الخوارج فقتلهم ثم قال انظروا فان نبي الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال انه سيخرج قوم يتكلمون كلمة الحق لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الحق
كما يخرج السهم من الرمية سيماهم ان فيهم رجلا اسود مخدج اليد في يده شعرات سود
فانظروا ان كان هو فقد قتلتم شر الناس وان لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس
فبكينا ثم قال اطلبوا فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي رضي الله عنه
معنا ساجدا غير انه قال يتكلمون كلمة قال اخبرنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى
بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة قال اخبرني   ابو سليمان الجهني انه كان مع علي رضي الله عنه
يوم النهروان قال وكنت ذكرا صارع رجلا علي   فقلت ما شان يدك
قال اكلها   فلما كان يوم النهروان وقتل علي الحرورية وخرج علي فقتلهم حين لم يجد ذا
الثديين فطاف حتى وجده في ساقية فقال صدق الله وبلغ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لي مسكنه ثلاث شعرات في قبل حلمة الثدي قال اخبرنا علي بن المنذر
قال حدثني ابي قال اخبرنا عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه قال كنت عند علي رضي الله عنه
جالسا اذ دخل رجل عليه ثياب السفر وعليا رضي الله عنه يكلم الناس ويكلمونه
فقال يا امير المؤمنين أتأذن لي ان اتكلم فلم يلتفت اليه وشغلت ما فيه المجلس
الى رجل قال له ما عندك قال كنت معتمرا فلقيت عائشة فقالت هؤلاء القوم
الذين خرجوا في ارضكم يسمون حرورية قلت خرجوا في موضع يسمى حروراء يسمى
بذلك فقالت طوبى لمن شهد منكم لو شاء ابن ابي طالب رضي الله عنه لاخبركم
خبرهم فجئت أسأله عن خبرهم فلما فرغ علي رضي الله عنه قال اين المستأذن فقص عليه

هكذا بياض في الأصل فليراجع ونحوه هكذا

كما قص عليها قال إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس عنده أحد غير
عائشة فقال كيف أنت يا علي وقوم كذا وكذا قلت الله ورسوله أعلم قال ثم أشار
بيده فقال قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي حبشية أنشدكم بالله
أخبرتكم به قالوا نعم قال أنشدكم بالله أخبرتكم به قالوا نعم قال أنشدكم بالله أخبرتكم
أنه فيهم قالوا نعم فجئتموني وأخبرتموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنه فيهم
ثم أتيتموني به تسحبونه كما نعت لكم قالوا نعم صدق الله ورسوله قال أخبرنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم النهروان لقي الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا فقال
علي رضي الله عنه اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فقال علي رضي الله عنه ما كذبت
ولا كذبت اطلبوه فطلبوه فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى فإذا
رجل على يده مثل سبلات السنور فكبر علي رضي الله عنه والناس وأعجبهم ذلك
قال أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا الفضل بن دكين
عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال خطبنا علي
بقنطرة الديرجان فقال إنه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثدية
فقاتلهم الحرورية بعضهم لبعض نردكم كما ردوكم يوم حروراء فشجر بعضهم بعضا بالرماح
فقال رجل من أصحاب علي رضي الله عنه قطعوا العوالي والعوالي الرماح فداروا واستداروا
وقتل من أصحاب علي رضي الله عنه اثنا عشر رجلا أو ثلاثة عشر رجلا قال التمسوا
المخدج وذلك في يوم شات فقالوا ما نقدر عليه فركب علي رضي الله عنه بغلة النبي الشهباء

قال

قال هذه من الأرض قال التمسوا في هؤلاء فاخرج فقال ما كذبت ولا كذبت أعملوا
ولا تتكلموا لولا اني اخاف ان تتكلموا لاخبرتكم بما قضى الله لكم على لسانه يعني النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ولقد شهدت اناسا باليمن فقالوا كيف يا امير المومنين قال هوهم
قال اخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الملك بن
ابي سليمن عن سلمة بن كهيل قال حدثنا زيد بن وهب انه كان في الجيش الذين كانوا مع
علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيخرج قوم من امتي يقرون القرآن يحسبون أنه
لهم وهو عليهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم
الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا على العمل وآية
ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي
المرأة عليه شعرات بيض قال سلمة فنزلني زيد منزلا حتى مررنا على قنطرة قال فلما
التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا رماحكم وسلوا سيوفكم
من جفونها فاشجرهم الناس برماحهم فقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس
يومئذ الا رجلان قال علي كرم الله وجهه التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه
بنفسه حتى اتى اناسا قتلى بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر علي
رضي الله عنه وقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المومنين
والله الذي لا اله الا هو لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي رضي الله عنه اي
والله الذي لا اله الا هو لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى استحلفه ثلاثا
وهو يحلف فيه قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون

عن محمد بن عبيدة قال قال علي رضي الله عنه لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله
الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلت انت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال اي ورب الكعبة قال اخبرنا احمد بن شعيب قال اخبرنا
اسمعيل بن مسعود قال حدثنا المعتمر بن سليمن بن عوف قال حدثنا محمد بن سيرين
قال قال عبيدة السلماني لما جئت اصيب اصحاب النهروان قال علي رضي الله عنه تعوا
فيهم فانهم ان كانوا من القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان فيهم
رجلا مخدج اليد او مثدون اليد او مودون اليد فاتيناه فوجدناه فدعونا
لنا عليه فلما رآه قال الله اكبر الله اكبر والله لولا ان يبطروا ثم ذكر كلمة معناها
لحدثتكم بما قضى الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل
قتل هولاء قلت انت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اي ورب
الكعبة ثلاثا اخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو مالك وهو عمرو بن قيس
عن المنهال بن عمرو وعن زر بن جبيش انه سمع عليا رضي الله عنه يقول انا
فقات عين الفتنة لولا انا ما قوتل اهل النهروان واهل الجمل ولولا اخشى ان
تتركوا العمل لاخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم
عارفا بالهدى الذي نحن عليه ذكر مناظرة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
الحرورية واحتجاجه عليهم فيما انكروه على امير المومنين رضي الله عنه قال اخبرنا عمرو بن
علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا
ابو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار
وكانوا ستة آلاف فقلت لعلي رضي الله عنه يا امير المومنين ابرد بالظهر لعلي

ابي

اتي هولاء القوم فاكلمهم قال اني اخاف عليك قلت كلا قال فقمت ودخلت فخرجت
عليهم في نصف النهار وهم قائلون فسلمت عليهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس
فما جاء بك قلت لهم اتيتكم من عند اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصهره وعليهم
نزل القرآن وهم اعلم بتاويله منكم وليس فيكم منهم احد لابلغكم ما يقولون و
تخبرون بما تقولون قلت اخبروني ماذا نقمتم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وابن عمه قالوا ثلاث قلت ما هن قالوا اما احداهن فانه حكم الرجال في امر الله
وقال الله تعالى ان الحكم الا لله ما شان الرجال والحكم فقلت هذه واحدة قالوا
واما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم فان كانوا كفارا سلبهم وان كانوا مومنين
ما احل قتالهم قلت هذه اثنتان فما الثالثة قالوا انه محى نفسه عن امير المومنين
فهو امير الكافرين قلت هل عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا قلت
ارايتم ان قرات عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
ما يرد قولكم اترضون قالوا نعم قلت اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا
اقرا عليكم في كتاب الله ان قد صير الله حكمه الى الرجال في ثمن ربع درهم
فامر الله الرجال ان يحكموا فيه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم الاية فنشدتكم بالله احكم الرجال في ارنب ونحوها من الصيد افضل
ام حكمهم في دمائهم وصلاح ذات بينهم وانتم تعلمون ان الله تعالى لو شاء لحكم
ولم يصير ذلك الى الرجال قالوا بل هذا افضل وفي المراة وزوجها قال الله عز وجل
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا

يوفق الله بينهما الآية فنشدتكم بالله احكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم
افضل من حكمهم في بضع امرأة اخرجت من هذه قالوا نعم قلت واما قولكم قاتل
ولم يسب ولم يغنم افتسبون أمكم عائشة وتستحلون منها ما تستحلون من
غيرها وهي امكم فان قلتم انكم تستحلون انا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد
كفرتم ولئن قلتم ليست بامكم فقد كفرتم لان الله تع يقول النبي اولى بالمومنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم فانتم تدورون بين ضلالتين فانوا ماتها
بمخرج قلت فخرجت من هذه قالوا نعم واما قولكم محى اسمه من امير المومنين فانا
اتيكم بمن ترضون واراكم قد سمعتم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم
الحديبية صالح المشركين فقال لعلي رضي الله عنه اكتب هذا ما صالح عليه محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال المشركون لا والله ما نعلم انك رسول الله
لو نعلم انك رسول الله لاطعناك فاكتب محمد بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم امح يا علي رسول الله اللهم انك تعلم اني رسولك امح يا علي
واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فوالله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خير من علي وقد محى نفسه ولم يكن محوه ذلك محاه من النبوة اخرجت من هذه
قالوا نعم فرجع منهم الفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم فقتلهم المهاجرون
والانصار **ذكر الاخبار الموجبة لما تقدم وصفه** قال اخبرني معوية
بن صالح قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عمرو بن هاشم الحسيني عن محمد
بن اسحق عن محمد بن كعب القرظي عن علقمة بن قيس قال قلت لعلي رضي الله عنه تجعل
بينك وبين ابن اكلة الاكباد قال اني كنت كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يوم

يوم الحديبية فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لو
نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قاتلناه امحها قلت هو والله رسول الله
وان رغم انفك ولا والله لا امحوها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارنيه
فاريته فمحاها وقال اما ان لك مثلها وستاتيها وانت مضطر اخبرنا محمد
بن شعيب قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما صالح رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديبية مكة وقال ابن بشار اهل كتب علي كتابا بينهم
قال فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله
لم نقاتلك فقال لعلي رضي الله عنه امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلو
ها الا بجلبان السلاح قال ابن بشار فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه
اخبرنا احمد بن سليمن الرهاوي قال عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتب الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله من عبد الله قالوا لا نقر لك بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي رضي الله عنه امح رسول الله قال علي لا والله لا ا
محوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب فمحاه وليس يحسن يكتب
فكتب مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله وكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة بالسلاح الا بالسيف في القراب وان لا يخرج من

اهلها باء حبذا ان اراد ان يتبعه ولا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل اتو فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها فقال لفاطمة رضي الله عنها دونك
ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي رضي الله عنه انا اخذ
تها وهي ابنة عمي وقال جعفر هي ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام ثم قال لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا فقال علي رضي الله عنه الا تزوج
ابنة حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة (خالفه) يحيى بن آدم فروى خرجه
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني انهم اختصموا في بنت حمزة فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لخالتها وقال الخالة ام قلت يا رسول الله الا تزوجها قال
انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة قال وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي ه

هذا اخر الكتاب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه وكان الفراغ من نقل هذا الكتاب المبارك
يوم الاحد ١٣ في شهر رجب الفرد سنة ١٣٥٠

بقلم مالكه افقر العباد الى الله واحوجهم اليه مطهر بن شرف الدين بن احمد بن يحيى حبش
الزيدي مذهبا والعدلي اعتقادا والحوثي بلدا غفر الله له ولهم وللمؤمنين ومعلمي العلم

~[1273] fol.95r-121v: Ahmad Ibn Shu'ayb al-Nasa'i أحمد بن شعيب النسائي
: Kitab Khasa'is Amir al-Mu'minin Ali Ibn Abi Talib كتاب خصائص أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب .On the author (died 303/915) and this
collection of traditions about Ali Ibn Abi Talib and his
family cf. F. SEZGIN, GAS I (Leiden 1967) 168 (with the title
Kitab al-Khasa'is fi fadl Ali Ibn Abi Talib كتاب خصائص في فضل علي بن أبي
طالب). The text is now newly printed in Najaf 1388/1969. .On
fol.95r the copyist has added a short biographical note about
al-Nasa'i. .